. @ 512 @

وقوله ! 2 2 ! حكاية لقول الأتباع أيضا دعوا على رؤسائهم بأن يكون عذابهم مضاعفا $ قوله عز وجل في سورة ص من 62 - 66 $.

الضمير في ! 2 2 ! لأشراف الكفار ورؤسائهم أخبر ا عنهم أنهم يتذكرون إذا دخلوا النار لقوم من مستضعفي المؤمنين فيقولون هذه المقالة وهذا مطرد في كل أمة جاءها رسول وروي أن القائلين من كفار عصر النبي صلى ا عليه وسلم هم أبو جهل بن هشام وأمية بن خلف وأهل القليب ومن جرى مجراهم قاله مجاهد وغيره والمعنى كنا نعدهم في الدنيا أشرارا لا خلاق لهم وأمال الراء ! 2 2 ! أبو عمرو وابن عامر والكسائي وفتحها ابن كثير وعاصم وأشم نافع وحمزة .

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بألف الاستفهام ومعناها تقرير أنفسهم على هذا على جهة التوبيخ لها والأسف أي أتخذناهم سخريا ولم يكونوا كذلك واستبعد معنى هذه القراءة أبو علي وقرأ نافع وحمزة والكسائي سخريا بضم السين وهي قراءة الأعرج وشيبة وأبي جعفر وابن مسعود وأصحابه ومجاهد والضحاك ومعناها من السخرة والاستخدام وقرأ الباقون سخريا بكسر السين وهي قراءة الحسن وأبي رجاء وعيسى وابن محيصن ومعناها المشهور من السخر الذي هو الهزء ومنه قول الشاعر عامر بن الحارث .

(إني أتاني لسان لا أسر بها % من علو لا كذب فيها ولا سخر) + البسيط + .

وقالت فرقة يكون كسر السين من التسخير .

و ! 2 2 ! في قولهم ! 2 2 ! معادلة ل ^ ما ^ في قولهم ! 2 2 ! وذلك أنها قد تعادل ^ ما ^ وتعادل من وأنكر بعض النحويين هذا وقال إنها لا تعادل إلا الألف فقط والتقدير في هذه الآية أمفقودون هم أم زاغت ومعنى هذا الكلام أليسوا معنا أم هم معنا ولكن أبصارنا تميل عنهم فلا تراهم والزيغ الميل .

ثم أخبر ا تعالى نبيه بقوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! بدل من قوله ! 2. ! 2

وقرأ ابن أبي عبلة تخاصم بفتح الميم وقرأ ابن محيصن تخاصم بالتنوين أهل النار برفع اللام .

ثم أمر نبيه أن يتجرد للكفار من جميع الأغراض إلا أنه منذر لهم وهذا توعد بليغ محرك للنفوس وباقي الآية بين